كنز الثقات في علم الاوقات

الواسعي

كنز الثقات في علم الأوقات ،تأليف الواسعى ،
عبد الواسع بن يحيى - ١٣٧٩ هـ بخط على بن
قاسم حميد الدين سنة ١٣٥٣ هـ .

١٣١٤ ٨ ق ١٦ س ١٨x٢٤ سم

نسخة جيدة ،خطها نسخ حديث،طبع كما ورد بالاعلام
الاعلام (ط٤) ١٧٨:٤

١- علم التوقيت أ. المؤلف ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ

زهر الزهور

(١)

كنز الثقات
في علم الاوقات
تأليف: [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال المولف رحمه الله

الحمد لله خالق النجوم هدى للعالمين * والشكر لجاعل الكواكب زينة للناظرين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها يوم يقوم الناس
لرب العالمين * واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المخصوص بارفع الدرجات
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الراشدين ما دارت الافلاك في اللحظات والساعات
اما بعد فقد تقاصرت الهمم في علم الاوقات الذي عليه مدار اعظم اركان العبادات
وهي الخمس الصلوات التي هي الفارقة بين المسلم والكافر وقد اختصرت ما الفته سابقا
في علم الاوقات (وهو زهر الزهور في معرفة الساعات والشهور) رجاء انتفاع اخواني
المومنين وقد اختصرت ما امكن الاختصار بدونه من جداول وغيرها واسال
الله ان ينفع به المومنين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسميته (كنز الثقات
في علم الاوقات) وهو مشتمل على مقدمة وخمسة ابواب وخاتمة (الباب الاول
في عدد المنازل وتقسيمها الى الجنوب والشمال وتقسيمها على فصول السنة (والثاني) في
معرفة ميزان الشمس (والثالث) في عدد البروج وتقسيمها على المنازل) والرابع
في عدد الشهور الرومية واسمائها (والخامس) في معرفة العمل بجدول السمت
التقريبيه وجدول الاوقات (والخاتمة) وهي مشتملة على اربعة اقسام القسم الاول في معرفة
النجم في اي منزلة والقسم الثاني في معرفة الساعات بالنجوم والقسم الثالث في نجوم
الزيادة والنقصان والانواء ومعرفة الفجر الصادق والكاذب والكوكب الليلي والنهاري

[illegible] العلم [illegible]

انجد وانفع الجم بجمعه اضحا فاصوى

وكم بين المغرب والعشا والقسم الرابع في معرفة ايام الزحلقة والكباس وايام
البين (مقدمة) اما حد هذا العلم فعلم باحكام نعرف به
ازمنة الايام والليالي (وموضوعه) معرفة سير البروج والمنازل
(وغايته) معرفة الوقت في ليل او نهار (اما فضله) فكل علم يشرف بشرف
معلومه وشرف هذا العلم كونه يعرف به اوقات الصلوة التي هي اعظم اركان
الاسلام وافضل العبادات البدنية والدليل على هذا العلم من الكتاب والسنة
والاجماع اما من الكتاب فقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا
وقدره منازل الاية وقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقوله
تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار
مبصرة وقوله تعالى والقمر قدرناه منازل الاية وقوله تعالى رب المشرق
والمغرب رب المشرقين والمغربين فلا اقسم برب المشارق والمغارب
بحيث افرد اريد به الجهة او ثنى فالشتا والصيف او جمع فكل يوم وقوله
تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل الدلوك زوال الشمس
والغسق الظلمة قاله الزمخشري وغيره (واما من السنة) فاحاديث كثيرة منها
ما اخرجه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد قوله صلعم ان خيار عباد
الله تعالى الذين يراعون الشمس والقمر لذكر الله واخرج الطبراني في الاوسط قوله صلعم
لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله تعالى لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين
وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم وقوله صلعم تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين

فهو محمول على من توغل في علم النجوم من الاخبار بالمغيبات وجعل التاثير
لها من دون الباري جل وعلا وقد استوفيت بعض الآثار في ذلك في رسالة
سميتها القول المفهوم فيما يحل ويحرم من تعلم النجوم وهذا الفن مقدمة لبعض
العلوم الشرعية كالصلاة المتوقفة على الوقت واما حكمه فبعض العلما جعله
من فروض الكفاية وبعضهم من فروض الاعيان لتوقف الصلوة على معرفته واتما
الاجماع فلا خلاف فيه بعد معرفة ماهيته وانه وسيلة الى تلك الخمس الصلوات

(الباب الاول)

في عد المنازل واسمائها وتقسيمها الى الجنوب والشمال وتقسيمها على فصول السنة
اما عددها فهي ٢٨ منزلة واما اسماؤها فهي الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
والمقدم والمؤخر وبطن الحوت والشرطان والبطين والثريا والدبران
والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة
والعوا والسماك وهذه المنازل مقسومة الى قسمين جنوبية وهي اليمانية
وشمالية وهي الشامية فالجنوبية من الغفر الى الشرطين والشمالية من الشرطين
الى الغفر وهذه المنازل مشتملة على فصول السنة وفصولها ٤ شتاء وربيع
وصيف وخريف ولكل فصل سبع منازل وتحل الشمس في كل منزلة ثلاثة عشر
يوما تقريبا الا منزلة الذراع فتحل فيها الشمس اربعة عشر يوما ولكل فصل احد
وتسعون يوما تقريبا الا فصل الصيف فايامه اثنان وتسعون يوما

تقريبا لان فيه منزلة الذراع وفيها يوم زائد على سائر المنازل وقد تقدم ذكرها وكذلك ايضا في السنة الرابعة يكون فصل الربيع اثنين وتسعين يوما وذلك لان شباط في السنة الرومية الكبيسية يكون ٢٩ يوما وهو في فصل الربيع في منزلة المقدم

(الباب الثاني)

في معرفة ميزان الشمس ولها طرق كثيرة اقربها واصحها هذه الطريقة وبها تعرف اوقات الليل والنهار وهو ان تعرف ما زاد على المئات التامة من سني الهجرة النبوية غير السنة المكسورة التي انت فيها فتضرب تلك السنين التامة غير المئات وسنتك في ايام البين وهي ١١ يوما [احد عشر] فما بلغ الضرب فاعتبره فان بلغ سنة شمسية او اكثر فاسقط سنة شمسية وهي ثلثماية وخمسة وستون يوما وما بقي بعد الاسقاط او لم يبلغ من الاصل سنة شمسية فاحفظه ثم كمله الى سنة شمسية واحفظ التكملة فهي ميزان سنتك والعدد الموفي لا فائدة فيه ثم زد على ذلك ايام الزحلفة وهي الان ٢٧ يوما وابتداؤها من سنة ١٣٤٦ ثم بعد اضافة ذلك العدد يكون ميزان سنتك المصحح وهو موضوع في الجدول تحت شهر محرم في سنتك المطلوبة فاذا كنت في شهر من شهور السنة فضم الى ذلك العدد اعني ميزان سنتك ما دخل من تلك السنة شهور الى يومك المطلوب شهر واف ثلاثون وشهر ناقص تسعة وعشرون وهكذا الى اخر السنة والابتداء بشهر محرم واجمع العدد فان كان سنة شمسية فاسقطها وان كان دون ذلك فقسمه على المنازل لكل منزلة ثلاثة عشر يوما الا الذراع فاربعة عشر يوما والابتداء منزلة الغفر لانها اول منزلة في السنة الرومية وما بقي من العدد دون ١٣ فالشمس قد قطعت

وقد يزداد يوما واحدا ولهذا طريقة الميزان باعتبار زيادة كبيسة العربية على كبيسة الرومية فان كبيسة العربية في الثلاثين السنة احد عشر يوما والرومية في الثلاثين السنة سبعة ايام ونصف وتحقيق هذا في الخاتمة تمت

في تلك المنزلة

في تلك المنزلة بقدر تلك الايام (واعلم) ان ايام الزحلفة لا تزال تزداد في كل تسع سنين يوما ونصف عشر يوم الى انتهاء المائة التامة فاذا وصلت في التاريخ الى تمام مائة سنة فاسقط من ايام الزحلفة خمسة ايام وهكذا ابدا دائما في كل تمام مائة سنة وهذه النكتة اهملها القاضي عبد الله حمزة رحمه الله في بلغته ومكثت سنين عديدة اطلب ذلك حتى وقفت على اسقاط خمسة ايام بعد تمام المائة السنة ثم تستانف ايام الزحلفة من اول المائة تزيد في كل تسع سنين يوما وايام الزحلفة من سنة ٤٦ وقعت ٢٧ يوما وعند تمام المائة تقع ٣٣ ثم تسقط منها خمسة ايام ثم تستانف من اول المائة وهكذا وهلم جرا والعلة في اسقاط الخمسة الايام هو ان تضرب المائة السنة عند تمامها في احد عشر تبلغ احدى عشر مائة تسقط منها عدد السنة الشمسية ثلاث مرات يبقى خمسة كملنا هذا العدد الى تمام سنة شمسية بقي ٢٨ يوما [وكانت التكملة ٣٦٠ فضممنا الى هذه التكملة ايام الزحلفة وهي عند تمام هذه المائة] فهذه هي ايام الزحلفة وقد سقط منها خمسة ايام والزحلفة هذه هي الزيادة بين كبيسة الرومية والعربية وقد استوفيت ذكر الكبايس والزحالف ومعرفتها وكذلك ايام البين في خاتمة هذا الكتاب (مثال لتوضيح معرفة الشمس في اي منزلة لاول يوم من غرة شهر رمضان الكريم سنة ١٣٤٩ نظرنا الى السنين التامة غير المائتين وغير سنتنا التي نحن فيها فوجدنا ذلك ٤٨ سنة ضربنا هذا العدد في ايام البين وهي احد عشر بلغ العدد ٥٢٨ وجدنا هذا العدد يزيد على سنة شمسية طرحنا منه سنة شمسية بقي ١٦٣ نظرنا عدد التكملة الى سنة شمسية وهو

وهذه الفائدة وهي العلة في اسقاط خمسة ايام اخذتها عن شيخ الاسلام المجتهد العلامة ... على ذلك

٢٠٢ حططنا هذا العدد لانه الاصل والاول اسقطناه ثم ضممناه الى هذه
الكلمه ايام الزحلفه وهي ٢٧ صار الجمع (٢٢٩) وهذا هو الميزان المصحح لمفتاح
سنه ١٣٤٩ وهذا الميزان موجود تحت شهر محرم في الجدول في هذه السنه المذكوره
ثم ضممنا الى هذا العدد ما دخل من سنتنا شهورا الى اول يوم من شهر رمضان
كان جملة الشهور ثمانيه شهور شهر واف ٣٠ وشهر ناقص ٢٩ والابتدا بشهر محرم اول
السنه كان جملة الايام مائتين وستة وثلاثين ضممناها الى ميزان السنه وهي ٢٢٩
صار الجميع ٤٦٥ اسقطنا سنه شمسيه ٣٦٥ يوما فالباقي ١٠٠ ساقطين الجميع على
المنازل لاحدى وتسعين يوما لسبع منازل والباقي تسعة ايام وهي التي قد دخلت الشمس
في المنزلة الثامنة منه وهي سعد الذابح (الباب الثالث) في عدد البروج واسمائها
وتقسيمها على المنازل اما عددها فهي ١٢ واما اسماؤها فهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان
والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت واما
تقسيمها على المنازل فلكل برج منزلتان وثلث فللحمل الثلث الاخير من منزلة المقدم
والمؤخر والحوت وللثور الشرطين والبطين وثلث الثريا وللجوزاء ثلثا الثريا والدبران
وثلث الهقعه وهكذا الى اخر البروج ومكث الشمس في كل برج ٣٠ يوما وثلث
في ثلاث بروج تكون ايامه ٣١ يوما الا برج السرطان فانه ثلاثون يوما لان منزلة
الذراع فيه وهي ١٤ يوما ولكل برج ساعتان من ساعتي الليل والنهار (الباب الرابع)
في عدد الشهور الروميه واسمائها اما عددها فهي ١٢ واما اسماؤها فهي

تشرين اول ٣١ تشرين ثاني ٣٠ كانون اول ٣١ كانون ثاني ٣١ شباط ٢٨
اذار ٣١ نيسان ٣٠ ايار ٣١ حزيران ٣٠ تموز ٣١ آب ٣١ ايلول
٣٠ فتشرين اول وكانون اول وكانون ثاني واذار وايار وتموز واب احد
وثلاثون يوما وما عداها فثلاثون يوما الا شباط فثمانيه وعشرون يوما الا في السنه
الكبيسيه فيكون شباط ٢٩ وتذكر في معرفة الشهور الزائده على الثلاثين هذه الكلمه
(بهشيك فوك ابكك) المعجم يقابل الزائد على الثلاثين والمهمل يقابل الثلاثين الا
شباط فكما تقدم والابتدا بتشرين اول (الباب الخامس)
في معرفة العمل بجدول السنين العربيه والاوقات فاذا اردت العمل بجدول السنين
فادخل بسنتك العربيه التي انت فيها من سني الهجره الى ايمن الجدول تجد اسم السنه
في اول السطر ثم انظر ما بازائها الى محاذات الشهر الذي انت فيه تجد فيه اسم اليوم
الذي دخل به الشهر من ايام الاسبوع وتجد تحت ذلك اليوم عددا وهو ايام الشهور
التامه الماضيه مضافة الى الميزان المصحح بعد اسقاط ايام السنة الشمسيه
ثم اضف الى ذلك العدد ما دخل من ايام شهرك الذي انت فيه فما حصل فهو الايام الماضيه من
السنة الشمسيه ثم ادخل بها الى جدول الاوقات في ايام السنه الشمسيه فانظر ذلك
العدد في احد البيوت وفيه عدد كل منزله بازائه ولا يخلو العدد اما ان تجده بذاته
او ما هو اقل منه وهو اقرب اليه فان وجدت العدد بذاته فاعلم ان الشمس في اخر تلك
المنزله المتقدمه وان وجدته ناقصا مما هو اقرب اليه وهو اقل منه فاسقط ما
وجدته مما هو معدود من ايام السنه وما بقي من الايام فهي ما قطعته الشمس في
(واعلم) ان العدد الموضوع بازاء المنزله انما هو تمام تلك المنزله المتقدمه ومثال
ذلك ان مقابلة منزلة الزبانا ١٣ وانما هذا العدد تمام الغفر لا اول الزبانا وعلى ذلك

ففتش جميع المنازل والبروج والشهور اعني ان العدد الموضوع انما هو لتمام المنزله
والبرج والشهر المتقدم واعلم اني تركت ذكر طالع الفجر في الجدول خشية الاعتماد عليه
وترك ما امر الله بالتمسك به وهو الخيط الابيض الفجر الصادق من الاغترار بطالع الفجر
وقد وقع في زماننا ترك العمل بالآية القرانيه والاعتماد على طالع الفجر مع الخطا لمعرفة
طالع الفجر دائما مع معرفته واتقانه فبين الفجر الصادق وشروق الشمس منزله ونصف تقريبا
وذكرت في الجدول شروق الشمس لكونه اخصر من ذكر ساعات الليل والنهار لانه اذا
عُرف شروق الشمس عُرفت ساعات الليل والمراد بشروق الشمس ظهورها على الجبال
العاليه حال طلوعها عملا بمطالع اليمن لعرض خمس عشرة درجة واستخراج ذلك من الزيج
(واعلم) ان طالع اول الليل هي المنزلة الخامسة عشر من منزلة الشمس الغاربه
واعلم ان مدة جدول السنين ماة سنه من سنة ١٣٤٩ الى نهاية سنه ١٤٤٩ فان
نفدت هذه المده فينتقل من جدول زهر الزهور فنهايته الى سنه ست عشرة
ماه وفي اعادة طبع هذا المختصر في هذه السنه سنة ٤٩ اختصرنا بعض الفاظه وجعلنا
اول الجدول اول السنه المذكوره

(الخاتمه)

وهي مشتمله على اربعة اقسام القسم الاول في معرفة القمر في اي منزله والقسم الثاني في
معرفة الساعات بالنجوم والقسم الثالث في نجوم الزياده في الظل والنقصان والاستوا
ومعرفة الفجر الصادق والكاذب والكوكب الليلي والنهاري وكم بين المغرب والعشا
والقسم الرابع في معرفة ايام الزحلفه والكباس وايام البين (القسم الاول)

المراد بالعرض بعد البلد من خط الاستوا والمراد بطول البلد بعدها من جزائر الخالدات في الغرب والمراد بالدرجه جزء من ثلثماه وستين درجه من دائرة الارض والدرجه ٦٥ ميلا وثلث ميل وبالفرسخ ٢٥ فرسخا وبالمتر ماة الف متر والمتر ذراع ونصف جديد تعني نصف ذراع جديد والخمس عشر الدرجه نسبتها من الثلاث ماه والستين جزء من ٢٤ جزء فيكون ثلث الثمن والله اعلم

في موضع القمر

في معرفة القمر في اي منزلة اذا اردت ذلك فاعرف الماضي من الشهر العربي
واسقط لكل يوم منزله والابتدا لمنزلة الشمس في اول الشهر وانظر ان كانت
الشمس في نصف تلك المنزله اولا ان كانت في النصف الاول فابدأ بالمساقطه
من منزلة الشمس وان كانت الشمس في النصف الآخر من المنزله فابدا بالمساقطه من المنزله
التي بعد الشمس ثم ان كنت في الليل فزد يوما على الماضي من الشهور وان كنت في النهار
فلا تزد شيا وهذه الطريق احسن الطرق بهذا التفصيل لان بعضهم لم يفصل في منزلة
الشمس وزيادة اليوم وبعدم التفصيل يحصل الاختلاف في منزلة القمر (والقسم
الثاني) في معرفة الساعات بالنجوم اذا اردت ان تعرف كم مضى من طالع
اول الليل ساعات فاعرف اولا طالع اول الليل ثم طالع الوقت ثم انظر كم مضى من طالع
اول الليل الى طالع الوقت منازل ثم اضرب المعلوم في ستة فما بلغ فقسم ذلك اسباعا
كل سبعة ساعه وما بقي دون سبعة فنسبه من الساعه (مثال ذلك)
ان طالع اول الليل الغفر فنظرنا الوقت فوجدناه القلب فعلمنا انه قد مضى من الليل
اربع منازل ضربنا هذه الاربع في ٦ بلغت ٢٤ ساقطناها اسباعا كانت
٢١ بثلاث ساعات والباقي ٣ نسبتها من الساعه ثلاثة اسباع ساعه وان
شئت قلت نصف ساعه الا نصف سبع ساعه (والقسم الثالث) في معرفة
نجوم الزياده في الظل والنقصان والاستوا اما نجوم الزياده فهي احدى عشرة
منزله واولها الجبهه عندي وعند المتقدمين من الزبره وهذه مسئله نظريه
مشاهده وقد ذكرت في ذلك كلاما طويلا في زهر الزهور فاول نجوم الزياده

من الجبهه الى البلده امنزله والنقصان امنزله من البلده الى الدبران
والاستوى ٦ منازل من الدبران الى الجبهه والزياده والنقصان في كل منزله
نصف قدم والقدم اثنا عشر بنانه في الاغلب وفي وقت العصر يزاد سبعة
اقدام وهو ظل المنتصب المسما ظل المثل تضاف هذه السبعه الى الزوال يكون
اول اختيار العصر وبهذا اكتفيت عن اقدام الظهر والعصر في الجدول (واما معرفة
الفجر الصادق والكاذب) فهذه مسئلة جهلها الناس ولا ينبغي جهلها وليس
معرفتها متوقفه علا اهل العلم ولا مختصه بناس دون ناس كما يعتقد ذلك بعض الناس بل علاماتها
ظاهره قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
وبياض الصبح لا لبس فيه الا من اعمى الله بصيرته وقد كثر الاضطراب في زماننا وعدم العمل
بهذه الايه وسبب ذلك تعصب بعض العوام وعدم متابعتهم للكتاب والسنه واجماع الامة
المحمديه فهذه مسئلة لا خلاف فيها لاحد من علما الاسلام ومن خالف كتاب الله وسنه نبيه صلى الله
عليه واله وسلم واجماع المسلمين فقد كفر بالاجماع مع ان الله سبحانه وتعالى قد بين علامة
الفجر بشيء ظاهر للخاص والعام وللعالم والجاهل خيط ابيض ممتد من اليمن الى الشام
يعني في عرف بلدنا من [illegible] الى القبله ولم يجعل البارى جل وعلا العلامة الفجر نجما
حتى لا يعرفه الا افراد الناس وايضا فان الله تعالى اتى بصيغة التفعل بقوله حتى
يتبين وهذه الصيغه قال العلما تقتضي الظهور والوضوح بحيث لا يخفى علا
احد ثم بعد ذلك اتى البارى جل شانه بضمير الجمع قال حتى يتبين لكم اشارة الى
انه لا يختص بناس دون ناس بل يظهر لجميع الناس مع انه لو كان المراد ظهوره لآحاد
الناس لترك ذكر بقوله لكم مع ان هذه الايه في محل التعليم وقال ابن عباس رضي الله عنهم

في تفسير الايه هو بياض النهار من سواد الليل وهو الصبح اذا انفلق وقال في
الكشاف المراد بالابيض اول ما يبدو من الفجر المعترض في الافق كالخيط الممدود
والخيط الاسود ما يمتد معه من غبش الليل تشبيها بالخيط في الايه وتفسير الائمه لها كفايه
وان الفجر الصادق ظاهر منتشر (واما الادله من السنة) فكثيره وقد استوفيتها في
رسالة مستقله سميتها الالفاظ الصحيحه في ادله وقتي المغرب والفجر الصريحه وفيها
كلام العلما الذين تكلموا في الفجر وكلام جميع اهل المذاهب ومن الاحاديث ما اخرجه الامام
المرشد بالله واحمد بن عيسى وغيرهما من اهل البيت عليهم السلام واهل الامهات الست وابن ماجه
بالفاظ مختلفه وهو حديث بلال المشهور ومن الفاظه لا يغرنكم اذان بلال ولا
هذا البياض (يعني الفجر الكاذب) حتى يستطير وفي بعض الالفاظ حتى يصير معترضا
وفي تلخيص ابن حجر ورواه الدارقطني الفجر فجران فاما المستطيل فلا يمنع من السحور
ولا تحل فيه الصلاة واذا اعترض فقد حرم الطعام وحلت الصلاة وروى الحاكم والبيهقي
في السنن وفي الجامع الصغير بلفظ آخر وفي التلخيص من حديث ابن عباس ليس الفجر
الذي يسطع في السما (يعني الكاذب) ولكن الفجر الذي يتبين علا وجوه الرجال
وبعضهم اراد ان يعارض الاحاديث الصريحه والادله الصحيحه بعدر من الاول
بحديث دسوها في الليل دسا وهذا الحديث محمول على المبادره بركعتي الفجر كانهما
في الليل بدليل الاحاديث الكثيره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان لا يصليهما
الا بعد طلوع الفجر وذلك ما رواه في الصحيحين من حديث عمر ان رسول الله

كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وعن عائشة رض قالت صلى الله عليه وسلم
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة
من صلاة الصبح اخرجه الستة الا الترمذي وروي عن احمد بن عيسى رض انه قال ركعتا
الفجر بعد طلوع الفجر وقال القسم بن ابرهيم رض ركعتا الفجر بعد طلوع الفجر وانما سميت ركعتا
الفجر لانهما بعد طلوع الفجر ولو جاز ان يصليا قبل طلوع الفجر لجاز ان يصليا بعد العشاء
والعذر الثاني حديث عائشة قالت كنا نسا المومنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن لا يعرفهن احد من الغلس فالغلس كما في
النهاية ظلمة اخر الليل المختلطة بضوء الصباح والمانع من عدم معرفتهن بعد ذكر صح ان
شراح الحديث قد قالوا يحتمل لا يعرفن اي اعيانهن وان عرفن انهن نسا فليس
الغلس كما توهمه انه قبل طلوع الفجر وهذا سببه التعصب وعدم الانصاف
وجهل بعض المآذنة للفجر الصادق والكاذب والتمييز بينهما فالفجر الكاذب شعاع
ابيض يطلع من مطلع الشمس قبل الصادق بنحو نصف ساعة أو أكثر والصادق الفجر المعترض
الذي يعقبه الضوء واذا اراد الضوء بعد ذلك استنكروا ذلك مع ان الفجر اول جز
من النهار وما سمي الفجر فجرا الا لانفجاره وتنتشر الا لانتشاره فاي بدعة مثل
التاذين قبل دخول الوقت نعم نرد على عليلهم من أذن قبل دخول الوقت فقد
احل ما حرم الله وحرم ما احل الله يعني احل الصلاة وهي حرام قبل دخول وقتها وحرم
الطعام على الصائم وهو حلال قبل دخول وقته وصاحب البدعة محجوب عن التوبة
(كما في الحديث) ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا
عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين وفي ذم البدعة احاديث

كثيره

كثيره لا يسعها المقام والعجب من الناس تقليدهم للمآذنة مع انه لا يقلد المأذن
الا بشرطين (الاول) ان يكون المؤذن بصيرا والبصير هو العارف بالفجر الصادق
والكاذب وبالزوال من نجوم الزيادة والنقصان في الظل والاستواء ويعرف الكوكب
الليلي وهذا هو المقرر عليه في حواشي الازهار (والشرط الثاني) ان يكون في الصحو
وهذان الشرطان منتفيان في المقلد لا توجد الا بالعد (نعم واما معرفة الكوكب الليلي
والنهاري) لمعرفة وقت المغرب فالكوكب النهاري هي الزهرة والمشتري والعلب والسماك
وبعض العلما جعل عوض السماك المريخ لاتفاقهما في الحمرة فالكوكب الليلي اذا رئي وقت
المغرب فقد دخل المغرب وهو ما عدا الكوكب النهاري واما النهاري فلا عبرة برؤيته
وقت المغرب وسمي نهاريا لانه يرى في النهار وعلى كلام العلما ان لم يعرف الكوكب النهاري
ورأى خمسة كواكب فقد رأى الكوكب الليلي لان النهارية اربعة واختلفوا في الرابع ما هو
وقد جمعها صاحب الهداية ه نجوم النهار باجمعهم هي الزهرة المشتري والعلب ه
واما السماك ومريخهم ه فاقوالهم فيها تضطرب ه
ودليل اهل المذهب في اعتبار الكوكب الليلي عند وقت المغرب الحديث في ذلك
لا صلوة يعني صلاة المغرب حتى يطلع الشهاب وفي لفظ آخر حتى يطلع الشاهد (١)
وبين المغرب والعشا ساعة لذهاب كل الشفق الاحمر وذهاب معظمه
نصف ساعة وهو تقدير اهل المذهب كما في حواشي الازهار بالنافلة بعد صلاة المغرب صح وقراءة الاثر

(١) ولفظه عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر الحديث وفي اخر الحديث ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد اخرجه مسلم ه

مع ركعتي الفرقان او قراة سورة يس وتقدير وقت صلاة المغرب وقراة ذلك
من اذان المغرب بنصف ساعة انما هو حد لاول اختياره (القسم الرابع)
في معرفة ايام الزحلفة لا تزال تزداد في كل تسع سنين يوما ونصف عشر يوم
وسبب زيادة هذا اليوم ان السنة الرومية ٣٦٥ يوما وربع يوم والسنة
العربية ٣٥٤ وخمس وسدس فهذا اليوم الزائد في التسع السنين هو كسر الرومية
على الرومية (فاذا اردت) معرفة الخمس والسدس الزائد على السنة العربية فانظر
المخرجين تجد مخرج الخمس من خمسة والسدس من ستة والمخرجان متباينان فاضرب احدهما
في كامل الثاني خمسة في ٦ يكون ٣٠ وجملة اليوم اي خمس اليوم وسدسه
احد عشر جزءا من ثلاثين جزءا نسبة ذلك من اليوم ثلثه وثلث عشره وزيادة
الرومية اعني كسورها على ايام السنة ربع يوم على ما تقدم فاذا مضت
تسع سنين حصل من الرومية يومان وربع ومن العربية ثلاثة ايام وتسع درج
من ٣٠ درجة ونسبة التسع من الثلاثين التي هي مخرج الخمس والسدس ربع
يوم ونصف عشر يوم فزادت العربية على الرومية في التسع السنين يوما ونصف عشر
يوم فهذا سبب ايام الزحلفة التي تزاد فوق العدد لمعرفة الميزان المصحح لمعرفة
الشمس اي منزله ففي ثلاثين سنة تكون الكبيسة احد عشر يوما من غير كسر
(واما معرفة كبيسة السنة العربية) قال في زيج المثنى اذا اردت ان تعرف

كبيسة

كبيسة السنة العربية فاسقط السنين التامة مع السنة المطلوبة على ثلاثين
حتى يبقى ثلاثون او دونها ثم اضرب ما بقي في احدى عشر فما بلغ فاسقطه على
٣٠ فان كان الباقي اكثر من ١٥ واقل من ٢٧ فالسنة كبيسة وان كان الباقي
١٥ فما دون او ٢٧ فما فوق فليست كبيسة (واما معرفة كبيسة الرومية) فطريقة
ذلك ان تضيف الى سني الهجرة والسنة المطلوبة سني ذي القرنين وهي ٩٣٢ وتسقط
الجميع مع السنة المطلوبة على ٤ فان بقي ثلاثة فالسنة المطلوبة كبيسة يكون
شباط فيها ٢٩ يوما وان بقي واحدا واثنان او اربعة فالسنة غير كبيسة
(واعلم) ان ايام البين تكون عشرة ايام واثنا عشر يوما واحد عشر يوما وهي
الاغلب اذا كانت السنة الرومية والعربية كبيستين او خلتا عن الكبيسة
وتكون ايام البين عشرة ايام اذا كانت العربية كبيسة فقط واثنا عشر يوما اذا كانت
الرومية كبيسة فقط والى هنا انتهى ما قصدناه من علم الاوقات ونسال الله تعالى
ان يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم وان ينفع اخواني انه سميع عليم وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الراشدين اجمعين امين

قال في الام وافق تمام تاليف ذلك نهار الاربعاء ثالث
شهر رمضان
الكريم
سنة
١٣٢٨

تم نقله الراجي عفو الله وغفرانه يوم الاثنين على ... يوم ٢ صفر من سنة ١٣٥٣
بقلعة عمار ... قلم المنشي

وهذه صورة ما حرره العلامه شيخ الاسلام وبقية العلما الاعلام
(ادام الله بركته للانام بيده المباركه ما لفظه)

عن امر مولانا امير المومنين المتوكل على الله ايده الله بعزيز نصره وشيد
به اعلام الدين بمطالعة الحقير لما الفه العلامه الضيا وجيه الدين عبد الواسع بن
يحيى الواسعي عافاه الله وهو المختصر في الاوقات المسمى كنز الثقات في علم
الاوقات فهو وضع رصين على منوال ما نسجه المحققون من العلما المتقدمين
جزاه الله جزيل الجزا وجعل الاعمال خالصة لوجهه الكريم فيكون طبعه في
المطبعه المتوكليه ليكون الانتفاع به والافاده والله ولي التوفيق وحسبي الله
ونعم الوكيل حرر ثاني شهر محرم سنة ١٣٦٦ كتبه الحقير الجاني المحتاج الى
عفو منزل السبع المثاني علي بن علي بن احمد اليماني غفر الله لهم اجمعين امين